

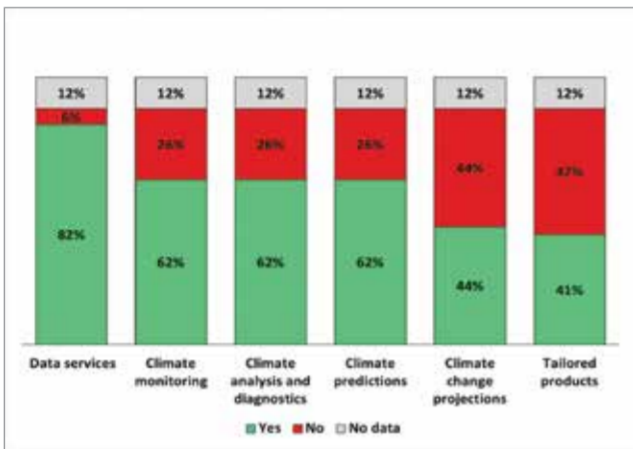
## الممثل الإقليمي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية:

# آثار تغير المناخ وظواهر الطقس المتطرفة تضرب آسيا بشدة

مناخية تدعم أنشطة الحد من مخاطر الكوارث. بيد أن أقل من ٥٠٪ من الأعضاء يقدمون توقعات مناخية ومنتهجة مصممة خصيصاً للاستعداد بها في إدارة المخاطر والتكيف مع تغير المناخ وآثاره والتخفيف من هذه الآثار.

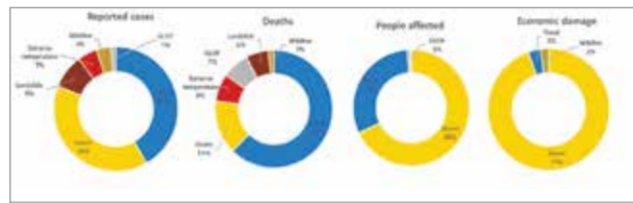
وقد صدر التقرير خلال الدورة الثمانين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التي عُقدت في بانكوك، تايلاند، وهو واحد ضمن سلسلة من التقارير التي تصدرها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عن حالة المناخ في الأقاليم التابعة لها.

ويجمع التقرير بين إسهامات المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، والشركاء من الأمم المتحدة، وشبكة من الخبراء في مجال المناخ. ويجسد التزام المنظمة بإعطاء الأولوية للمبادرات الإقليمية وتوفير المعلومات اللازمة لإثراء عملية اتخاذ القرار.



العالمية للأرصاد الجوية، وستواصلان مع الاستثمار في رفع مستوى الطموح المناخي وتسريع وتيرة تنفيذ السياسات السليمة، بما في ذلك تنفيذ نظم الإنذار المبكر للجمع في الإقليم حتى لا يتخلف أحد عن الركب في ظل استمرار أزمة تغير المناخ.

وأضافت السيدة أرميدا «في هذا السياق، يُعد تقرير حالة المناخ في آسيا في ٢٠٢٣ محاولة لسد الفجوات بين علم المناخ ومخاطر الكوارث من خلال مقترحات السياسات التي تستند إلى الأدلة والبراهين العلمية. وتعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالشراكة مع المنظمة



وقالت السيدة أرميدا سالسيا الجاهبانا، الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ: «تأثرت البلدان المعرضة للخطر أكثر من غيرها مرة أخرى في عام ٢٠٢٣. فعلى سبيل المثال، ضرب الإعصار المداري موكا خطيرة، وارتبط أكثر من ٨٠٪ من هذه الكوارث بالفيضانات والعواصف، وادت إلى وفاة أكثر من ٢٠٠٠ شخص وتضرر تسعة ملايين آخرين تضرراً مباشراً. وعلى الرغم من ارتفاع المخاطر الصحية التي تشكلها الحرارة المتطرفة، لا يجري الإبلاغ عن الوفيات المرتبطة بالحرارة في كثير من الأحيان.

المجتمعات والاقتصادات، والأهم من ذلك، على حياة البشر والبيئة التي نعيش فيها.

وفقاً لقاعدة البيانات الدولية للكوارث، أبلغ في عام ٢٠٢٣ عما مجموعه ٧٩ كارثة حدثت في آسيا نجمت عن ظواهر جوية وهيدرولوجية خطيرة. وارتبط أكثر من ٨٠٪ من هذه الكوارث بالفيضانات والعواصف، وادت إلى وفاة أكثر من ٢٠٠٠ شخص وتضرر تسعة ملايين آخرين تضرراً مباشراً. وعلى الرغم من ارتفاع المخاطر الصحية التي تشكلها الحرارة المتطرفة، لا يجري الإبلاغ عن الوفيات المرتبطة بالحرارة في كثير من الأحيان.



د. هشام عبدالغني.

استنتاجات تدعو إلى التروى والتفكير. فعام ٢٠٢٣ كان العام الأخرى على الإطلاق الذي شهدته الكثير من بلدان الإقليم طوال تاريخها، إلى جانب ما شهدته من وابل من الظروف المتطرفة التي تراوحت من الجفاف وموجات الحر إلى الفيضانات والعواصف. وقد أدى تغير المناخ إلى زيادة تواتر هذه الظواهر وتفاقم شدتها، وهو ما يخلف آثاراً بالغة على

أشار الدكتور هشام عبدالغني الممثل الإقليمي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية للمنطقة العربية إلى أن تقرير حالة المناخ لقارة آسيا لعام ٢٠٢٣ يشير إلى تسارع وتيرة اتجاه الاحترار على المدى الطويل، وأن آسيا هي الإقليم الأكثر عرضة للكوارث في العالم، والمخاطر المتعلقة بالمياه هي التهديد الأكبر، لكن الحرارة المتطرفة أصبحت أكثر حدة، وأن ذوبان الأنهار الجليدية يهدد الأمن المائي في المستقبل، وأن درجات حرارة سطح البحار وحرارة المحيطات تسجل مستويات قياسية غير مسبوقة.

وسلط هذا التقرير عن «حالة المناخ في آسيا في ٢٠٢٣، الضوء على المعدل المتسارع لمؤشرات تغير المناخ الرئيسية، مثل درجة حرارة السطح وانحسار الأنهار الجليدية وارتفاع مستوى سطح البحر، وهي مؤشرات سيكون لها عواقب كبيرة على المجتمعات والاقتصادات والنظم الإيكولوجية في الإقليم.

ففي عام ٢٠٢٣، سجلت درجات حرارة سطح البحر

في شمال غرب المحيط الهادئ مستويات هي الأعلى على الإطلاق، بل إن المنطقة القطبية الشمالية تأثرت بموجة حر بحرية. وترتفع درجات الحرارة في آسيا بمعدل أسرع من المتوسط العالمي. وهذا الاتجاه للاحتار قد تضاعف تقريباً منذ الفترة ١٩٩٠-١٩٦١. تقول البروفيسورة سيليستي ساولو، الأمانة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، «يسوق التقرير

## عميدة كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية:

# موهوبو التكنولوجيا بالأهلية ينحازون إلى دور إنساني متنام للروبوتات



ورغم هذا انتهت المناظرة بفوز الفريق المساند لفكرة التأثير الإيجابي للروبوتات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة عالمياً بعد نجاح هذا الفريق في إثبات أن الروبوتات تمتلك آساراً إيجابية وسلبية، على غرار أي ابتكار أو صناعات متطورة قدمها البشر.

وشدد هذا الفريق على أن الاستخدام المسؤول للروبوتات يعتمد على البيانات والقيم المتضمنة في الروبوتات ومن صنع البشر، فإن جودة البيانات واستخدامها هو ما يحدد ما إذا كانت الروبوتات تساهم في التقدم المجتمعي أو تشكل خطراً عليه.

وأكد عناصر هذا الفريق أن الروبوتات تلعب دوراً محورياً في تطوير العديد من المجالات والقطاعات المتصلة اتصالاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة من خلال الدور الذي تضطلع به هذه الروبوتات في تطوير أساليب زراعية مستدامة وفعالة وتوليد الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة دورها في صيانة محطات الطاقة الشمسية مثلاً، وكذلك فإن الروبوتات مساهم فعال في إدارة الموارد المائية والتقليل من آثار الكوارث الطبيعية وتعزيز الأنشطة التعليمية.

المناظرة تبادلوا قويا ومثيرا ومشوقا للحجج والحجج المضادة بين الفريقين اللذين دعم كل طرف منهما آراءه وقراراته بعدد من الدراسات والأحصائيات والأبحاث الحديثة المتصلة بأنشطة الروبوتات وتأثير الذكاء الاصطناعي بشكل عام على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأكد الفريق المناهض لفكرة المساندة الفاعلة للروبوتات في خدمة أهداف التنمية المستدامة، أنه على الرغم مما تقدمه الروبوتات من مزايا عديدة، فإن المشاركة البشرية تظل ضرورة حتمية، وانحازوا إلى أهمية المخاوف والهواجس الناجمة عن اختفاء عدد واسع من الوظائف والأدوار نتيجة وجود الروبوتات، وانحازوا إلى إلبه من أزمات كبيرة، حيث إن مسار التقدم وظهور وظائف جديدة يتطلب مهارات جديدة وتعلماً وتدريباً جديدين للتكيف مع متطلبات العمل الجديد، سواء في التعليم أو الطب أو الأعمال. ووفقاً للفريق المناهض فإن ذلك سيؤدي إلى تفاقم البطالة نتيجة لعدم استطاعة من خسروا وظائفهم في الاستجابة لمتطلبات الوظائف الجديدة وخصوصاً في مجتمعات الدول النامية الأكثر حاجة إلى أهداف التنمية المستدامة.

أكدت الدكتورة وسن شاكر عواد عميدة كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية اهتمام الكلية بتفعيل التعليم الإبداعي عبر تنظيم المناظرات والورش النقاشية لما لها من انعكاسات إيجابية على مهارات وقدرات الطلبة الشخصية، بالإضافة إلى ما تلعبه هذه الأنشطة في تعزيز إمكانات البحث العلمي لدى الطلبة وتقريبهم من العناوين العالمية الملحة والمهمة كأهداف التنمية المستدامة وتعريفهم بها، فضلاً عن مساندة هذه الأنشطة البحثية لهم على فهم تأثير التكنولوجيا على الحياة بشكل عام وتلمس التحديات المستقبلية في هذا المجال. جاء ذلك خلال انعقاد مناظرة طلابية تفاعلية بتنظيم من كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية بحضور الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي وعدد من المختصين والباحثين وعدد من طلبة التكنولوجيا من مختلف الجامعات البحرينية في فندق الخليج. وقد ركزت المناظرة على أثر إدمان الروبوتات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs)، وتعزيز التفكير النقدي بين الطلبة والباحثين، التي حضرها عدد من المحكمين والخبراء من البحرين وخارجها، الذين أشروا المناظرة والحضور بحديثهم حول استشرافات المستقبل في مجال

وشارك في المناظرة ١٦ طالباً موهوباً، تم تقسيمهم إلى فريقين يتألف كل منهما من ثمانية طلاب، حيث شهدت

## جمعية الحكمة للمتقاعدين تشارك في المؤتمر العربي للاكتواريين



شارك وفد من جمعية الحكمة للمتقاعدين برئاسة الدكتور سعيد السمك نائب رئيس مجلس الإدارة في المؤتمر العربي للاكتواريين الذي افتتح أعماله أمس الثلاثاء، ويعتبر منصة إقليمية للخبراء الاكتواريين والشركات والصناعات التي تعتمد على الأعمال الاكتوارية، مثل التأمين بكل أنواعه والخدمات المصرفية والرعاية الصحية وهيئات التأمين الاجتماعي وصناديق التقاعد وعدد من أعضاء مجلس النواب وممثلي بعض الجمعيات المهنية والاجتماعية. يتناول المؤتمر المقام في الجمهورية التونسية برئاسة رئيس الوزراء التونسي أحمد الحشاني عدة قضايا وموضوعات تؤثر على العمل الاكتواري التي تؤثر على الشركات والصناعات المعتمدة على الأعمال الاكتوارية.

## ممثل ثمانية الجنوبية؛ مجمع ٨١٢ في مدينة عيسى بلا أرض فضاء وبنيتها متهالكة

ولفت إلى أن أهالي هذه المنطقة يعانون من مشكلة تجمع مياه الأمطار التي تتسرب إلى داخل بيوتهم وتحمل معها أضراراً صحية بسبب اختلاطها مع مياه المجاري، مبيناً أن بعض أصحاب البيوت قاموا بإنشاء الأرضفة الجانبية من جيوبهم الخاصة وفرش السجاد على الجوانب الرملية خشية دخول الأمطار وانتشار الغبار بيد أن عملهم لم يجد نفعاً. وناشد وزارة الأشغال التحرك على حل مشكلة هذا المجمع الذي ينتظر انفراجة بنيته التحتية.

الجانبية والاهتمام بطرقه وشوارعه بسبب تهالك البنية التحتية ووجود التشققات فيها ومعاناة بعض الطرق من تفاوت مستويات ارتفاع السطح إلا أنه لم يصل إلى الحل المنشود، مشيراً إلى أن البنية التحتية (المعلولة منذ سنوات) باتت غير صالحة ويجب إعادة تأهيلها، منها الأرضفة الجانبية ومصارف مياهها، منوهاً إلى أن التلوث أو الإهمال سيلحق الضرر بالسلامة العامة فيها وخير مثال الأمطار التي هطلت مؤخراً وأغرقتها مع البيوت الواقعة فيها.

كتب: محمد القصاص وصف ممثل الدائرة الثانية بمجلس بلدي الجنوبية مبارك فرح منطقة مجمع ٨١٢ بمدينة عيسى بالحالة المزرية بسبب تهالك بنيتها التحتية وانعدام الأرضفة فيها قائلاً: إن الأمطار الأخيرة خلطت مياه المجاري بمياه الأمطار في داخل البيوت التي أُنشأت منذ العام ١٩٦٨. وأوضح أنه سبق أن طرح مشكلة هذا المجمع في اجتماع المجلس وما يعاني منه، حيث إنه بحاجة إلى إعادة الصرف



مبارك فرح.



## المرور: ضبط عدد من الأشخاص المخالفين لممارستهم أنشطة النقل العام من دون ترخيص

وأكدت الإدارة العامة للمرور تكثيفها الحملات المرورية في جميع محافظات المملكة لرصد أماكن تجمع مركبات هذه المخالفات، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

المواصلات والاتصالات، وذلك من خلال قيامهم بنقل ركاب مقابل أجر، وبواسطة مركبات غير مرخص لها بذلك، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم.

استمراراً لجهودها في إنفاذ القانون، تمكنت الإدارة العامة للمرور من ضبط عدد من الأشخاص المخالفين لممارستهم أنشطة النقل العام من دون ترخيص صادر من وزارة